الآراء الـواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لاتتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

البحث عن السبب

مسؤوليـة حـكّام الجزائـر ومصـر... عمـا جرى

حسين عبدالرازق

نصب التحرير في الجزائر

للجزائر في نفسي ولدى أبناء جيلي مكانة خاصة، كانت حرب التحرير الجزائرية التي انطلقت ضد الاحتلال الفرنسي عام ٤٥٩١ وانتصار شعبها وتحقيق الاستقلال مصدر فخر وإلهام لكل المصريين والعرب، وكان أبطالها)بن بلا ورمضان عبان وكريم بلقاسم وديدوش مراد والعربي بن مهيدي ومحمد خيضر وجميلة بوحريد وزهرة بوظريف وياسف سعدي(وغيرهم كثيرون هم النماذج التي يتطلع إليها كل شاب وفتاة في مصر، وعندما بدأت العمل الصحفي في أبريل/ نيسان ١٩٦١ كانت أول مهمة صحفية لي خارج مصر إلى الجزائر عام ١٩٦٣ في الاحتفال بمرور عام على استقلال الجزائر، وأتيحت لي والوفود العربية المشاركة في الاحتفال فرصة زيارة أغلب مدن الجزائر المهمة في رحلة استغرقت ١٥ يوما، بدأت بالعاصمة) الجزائر (وصولا إلى تلمسان غربا نزولا إلى بسكرة علي حدود الصحراء الجزائرية صعودا إلى عتابة في أقصى الشرق الجزائري ثم العودة للعاصمة، كان الوفد المصري يضم عددا من كبار الكتاب والصحفيين أذكر منهم الأصدقاء محمد عودة وكامل زهيري ورجاء النقاش وأحمد عبدالمعطي حجازي، وعدت بعد ذلك إلى الجزائر مرات عديدة في مهام صحفية لتغطية الحرب الجزائرية المغربية في كولب بيشار، وللمشاركة في مؤتمر الاشتراكيين العرب في مايو/ مايس، يونيو/ حزيران ١٩٦٧، وبعد انتهاء المؤتمر سافرت إلى المغرب مع الأصدقاء مصطفى نبيل وفيليب جلاب وحسين العودات) سوريا(بدعوة من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ووقع عدوان ١٩٦٧ أثناء وجودنا في الرباط وعدنا بسرعة للجزائر في محاولة للعودة للقاهرة، خاصة بعد الهزيمة، حاولت الحكومة الجزائرية مساعدتنا على العودة بطريق البر عبر تونس وليبيا بعد إغلاق المطارات المصرية، ولكن الحكومة الليبية رفضت السماح لنا كصحفيين مصريين بالمرور عبر أراضيها، وجاء الفرج عندما تقرر سفر وزير خارجية الجزائر في ذلك الوقت)عبدالعزيز بوتفليقة(إلى الكويت لحضور مؤتمر وزاري عربي، وكان السفر بطائرة خاصة تهبط في القاهرة قبل استكمال الرحلة، وصحبنا بوتفليقة معه على طائرته إلى مصر.

وعندما صدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بفصلي من عضوية الاتحاد ومن تنظيم طليعة الاشتراكيين ومنعي من ممارسة مهنتي صحفياً في جريدة الجمهورية، عقب إلقائي محاضرة عن)الاستعمار الجديد ونكسة ١٩٦٧(في الاتحاد الاشتراكي بالجيزة، تلقيت دعوة من الصديق)محمد الميلي(الكاتب والمؤرخ والسياسي الجزائري للعمل في صحيفة)المجاهد(العربية التي تصدرها جبهة التحرير الوطني الجزائري ويرأس تحريرها، وسافرت للجزائر في نهاية عام ١٩٦٨ حيث عملت وزوجتي فريدة النقاش في المجاهد، كما عملت محاضرا في كلية الصحافة بجامعة الجزائر وعملت فريدة في معهد الترجمة بالجامعة حيث قامت بتدريس الترجمة من الإنجليزية، وهناك رزقنا بطفلنا)جاسر(في فبراير/ شباط ١٩٦٩ وهو طفلنا الثاني بعد ابنتنا رشا.

وبعد عودتنا عام ١٩٧٠ إلى وطننا مصر لم تنقطع علاقتنا بالجزائر، لقد أحببنا الجزائر بلدا وشعبا وتاريخا وثورة، وساعدنا الأصدقاء الذين تعمقت علاقتنا بهم خلال وجودنا في الجزائر على فهم الشخصية الجزائرية ومعرفة الفروق بين سكان العاصمة وأهل الشرق الجزائري وأهل الصحراء وأهل الغرب، ومازالت الصداقة التي ربطت بيننا وبين محمد الميلي وهو ابن الشيخ الإبراهيمي وزوجته الصحفية زينب ابنة الشيخ العربي التبسي، وكلا الشيخين من المجاهدين الذين حملوا رسالة التجديد في الفكر الإسلامي التي قادها)بي باديس(. متواصلة حتى الآن وإن كانت اللقاءات قد تباعدت، وتضم قائمة الأصدقاء الجزائريين)الأخضر الإبراهيمي(الذي كان سفيراً للجزائر في مصر وصديقا لجمال عبدالناصر وللمثقفين والمبدعين والفنانين المصرية وعبدالقادر القاسي والشاذلي والأمين بشيش)وعمل فترة سفيرا للجزائر في مصر(ومحمد السعيدي الذي كان رئيسا لتحرير جريدة الشعب الجزائرية وآخرين كثيرين.

وأذكر في فترة وجودي في الجزائر عام ١٩٧٠ حضور الفريق القومي المصري لكرة القدم للعب في الجزائر، كانت المباراة مقامة على ملعب مقابل حي شعبي اسمه) العناصر(إن لم تخني الذاكرة، وذهبت إلى المباراة مع زميل جزائري يعمل في المجاهد وجلست في الدرجة الثالثة في وسط الجزائريين، كان الفريق الجزائري قد هزم في المباراة الأولى في مصر، ورغم انتهاء المباراة بالتعادل وبالتالي فوز مصر بنتيجة المباراتين، لم يحدث ما يعكر صفو المباراة، ولم أشعر في أي لحظة بالقلق من وجودي ، وحيدا ، وسط الجزائريين.

أتذكر الآن هذه الأيام وما عشناه وشاهدناه في الأيام الماضية، سواء في لقاء الفريقين في لعب البليدة بالجزائر أو في الاستاد بالقاهرة وصولا إلى لقاء أم درمان وما تلاه من أحداث، لأجد أكثر من تساؤل يلح علي.

وحاولت البحث عن إجابات من خلال متابعة التعليقات والبرامج الحوارية والتغطية الإخبارية لعديد من القنوات المصرية)الرسمية والخاصة(والقنوات العربية التي اهتمت بالموضوع، وفي أغلب الأحيان كنت أفر هاربا بسرعة) قرفاً(مما يقال من تحريض وسطحية وصراخ وغياب للعقل، إلى أن فوجئت مساء الخميس الماضي بقناة دريم تعلن عن حلقة خاصة من برنامج العاشرة مساء ، وإجازته يومي الخميس والجمعة . عن هذا الموضوع، توقعت أن يكون البرنامج مختلفا، ولحسن الحظ كان توقعي في محله، وتسمرت أمام التليفزيون من العاشرة مساء حتى الواحدة والربع صباحاً حين لم أستطع المواصلة بعد أن تجاوزت موعد نومي بما يقرب من الساعتين، وبلا تردد أوجه الشكر والتحية لمقدمة البرنامج) مني الشاذلي(التي تحدثت وعلقت وأدارت الحوار مع ضيوفها والمتصلين تليفونيا بإحساس بالغ بالمسؤولية ووعي عميق وبميزان من ذهب، ولضيوفها)وائل الإبراشي ومفيدة شيحا ومحمد العدل وفردوس عبدالحميد، وقبل ذلك لمعدي برنامج العاشرة مساء الذين لا أعرف للأسف أسماءهم لأحييهم فردا فردا.

لقد قدم هذا البرنامج إجابات على العديد من التساؤلات: أولى هذه الإجابات أن الشحن الإعلامي غير المسبوق والمتواصل والمعتمد على الأخبار الكاذبة ، كما حدث في نشر خبر مفبرك عن وصول أكفان القتلى الجزائريين من القاهرة بعد مباراة استاد القاهرة ، وعلى إذكاء التعصب والكراهية والمشاعر الشوفينية، يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية.

ورغم أن مسؤولية هذا الشحن تتحمله صحف خاصة جزائرية وقنوات خاصة مصرية تبحث عن الإثارة، فلا يمكن تبرئة بعض أجهزة الإعلام الرسمية هنا وهناك، والنظامين الحاكمين تحديدا، فكما كتبت في هذا المكان الأسبوع الماضي تحت عنوان)الفوز في الكرة طريق المصريين للفرح(، فالسياسات الاقتصادية والاجتماعية وغياب الديمقراطية والفقر والبطالة والفساد في كلا البلدين، مصر والجزائر، نتيجة سياسات الحكم، دفعت المصريين إلى)حالة من اليأس والإحساس باللاجدوى والاكتئاب الجماعي، ولم يعد هناك شيء يخرج المصريين من هذه الحالة ويدخل بعض الفرح .. المؤقت .. إلى قلوبهم إلا فوز الفريق القومي لكرة القدم في مبارياته(، وقال كاتب جزائري)إن تأهل الجزائر يعني هدنة جديدة لصالح الرئيس بوتفليقة... لا كلام عن الفقر والبطالة والهجرة السرية ولا حتى الإرهاب(.

قدم البرنامج مقارنة حاسمة بين الجمهور المصري والجمهور الجزائري، الجمهور المصري في أغلبه ينتمي إلى الطبقة الوسطى ويضم مهنيين وأساتذة جامعات وفنانين وصحفيين ورجال إعلام، رجالا ونساء وأطفالا، تحمل عديد منهم تكاليف السفر، وصفقوا للفريق المصري الذي خسر بشرف، ولا يحمل أي منهم أي نوع من الأسلحة.

أما الجمهور الجزائري، وتحديدا الآلاف التي لم تحضر المباراة وظلت خارج الاستاد وتتحمل مسؤولية كل العنف والجرائم التي ارتكبت بعد المباراة ضد المشجعين المصريين، فالصور التي عرضت في البرنامج لهم تكشف عن حقائق مخيفة، فجميعهم تقريبا صبية وشباب ولا يوجد بينهم امرأة أو طفل، ويحملون جميعا ، كما ظهر بوضوح في الفيلم ، الأسلحة البيضاء)سيوف ، سنج ، مطاوي..(ويلوحون بها في حالة أقرب إلى الجنون، وجوه لا تنتمي للجزائريين الذين عرفناهم في الستينيات والسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ويكاد المرء يصدق ما يقال عن أنهم مجندون أو مجموعة من العاطلين والبلطجية واللصوص كانوا في سجن الحراش المركزي وتم الإفراج عنهم للقيام بهذه المهمة القذرة بعد شحنهم نفسيا بأكاذيب ومقولات محددة ضد مصر والمصريين، ويزيد الأمر خطورة أن كل هؤلاء لم يدفعوا مليماً للسفر إلى السودان فقد تم شحنهم مجانا في طائرات السلاح الجوي الجزائري!

لم يقدم البرنامج تفسيرا لهذا السلوك من السلطات الجزائرية، وأظن أن الأمر كان صعبا علي المشاركين فيه، وفي نقاش مع عدد من الأصدقاء والزملاء الذين يعرفون الجزائر وما يجري فيها وزاروها أو عملوا بها، ومنهم سفراء سابقون وحاليون وصحفيون وكتاب وأساتذة جامعات، كان هناك اتفاق على ضرورة وجود صراع ما بين جهات متنفذة في مصر والجزائر أدى إلى ما حدث ولهدف محدد يحتاج إلى بحث ودراسة.

البعض فسر الأمر بوجود تيارين في الجزائر منذ الاستقلال وحتى الآن، تيار عروبي يري الجزائر جزءاً من العالم العربي ويعمل على تعريبها وربطها بقضايا ومشاكل أمتها، وتيار متفرنس ينظر للعرب قوّة تخلف ويسعى لربط الجزائر بفرنسا والاتحاد الأوروبي وشمال البحر المتوسط ولا يعتبر الجزائر جزءا من المنطقة العربية ولا يريد أي ارتباط مع المشرق العربي، ويرفض الدور المصري في تعريب الجزائر، ويري أصحاب هذا الرأي أن هذا التيار الأخير قد زاد نفوذه في الجزائر في الفترة الأخيرة ويلجأ إلى كل الوسائل لفك الارتباط بمصر والعرب.

وتحدث البعض عن صراع بين مستثمرين، أي بين استثمارات مصر متصاعدة في الجزائر، واستثمارات فرنسية تقليدية وتشعر بمنافسة الاستثمارات المصرية التي يتحالف بعضها مع استثمارات أجنبية، وأن هناك ارتباطا بين الاستثمارات الفرنسية وبعض رجال الحكم وجنرالات الجيش في الجزائر، كما أن هناك ارتباطا بين الاستثمارات المصرية ورجال الحكم في مصر بمن فيهم أحد أبناء رئيس الجمهورية، وأشاروا إلى تحطيم ونهب مقر شركة أوراسكوم في الجزائر التي تملكها أسرة ساويرس المصرية، ومطالبة الحكومة الجزائرية ، فجأة وبعد الهجوم على مقر الشركة ، بضرائب متأخرة تتجاوز نصف مليار دولار..

إن ما جرى خلال الأيام الماضية خطير ومهم ويحتاج إلي دراسات جادة لمعرفة أسبابه المباشرة وجذوره وأعماقه والتصدي المسؤول لمعالجتها، ورفض الدعوات المغرضة التي تريد قطيعة نهائية بين مصر والعرب، كما يتطلب الأمر التوقف أمام الدور السلبي الذي لعبه الإعلام الخاص)والرسمي جزئيا(وكيفية معالجته دون مساس بحرية وتعدد الإعلام والدور الذي لعبه الإعلام الخاص الجاد والمسؤول في تحقيق توافر المعلومات وتوسيع الحريات.

وفي نفس الوقت التصدي بقوة لامتهان كرامة المصريين في عديد من البلاد العربية وليس في الجزائر فقط، وصمت السفارات المصرية بل الدولة المصرية وعجزها عن حماية رعاياها، مع التسليم بأن الأمر يبدأ أولا بحماية كرامة المصريين في بلادهم.

فوبيا العلم

لا إذعـان فـي العلم

فريدة النقاش

احتلت إسرائيل المركز الرابع عالميا في البحث العلم عبر نشر علمائها أبحاثاً في دوريات أوروبية وأمريكية مرموقة ويصل ما تقدمه إسرائيل من إنتاج في ميادين البحث العلمي إلى عشرة أضعاف حجم سكانها، مقارنة ببلدان العالم الأخرى المتقدمة في الإنتاج العلمي، ولا تتقدم على إسرائيل في هذا الميدان إلا سويسرا والسويد والدنمارك، وساهم الإسرائيليون عام ٢٠٠٨ في كتابة ٦٠,١٪ من مجمل المقالات العلمية التي جرى نشرها في العالم كله، وف،عام ٢٠٠٥ نشر الباحثون الإسرائيليون ٦٣٠٩ أبحاث علمية متخصصة في بعض أهم الدوريات العالمية.

وغابت الدول العربية عن القائمة إذ إن أبحاث العلماء العرب لم يعتد بها، لأن كل ما ينشر في هذه الدوريات يجري تحكيمه من قبل علماء كبار ومتخصصين مرموقين في ميادين عملهم، وواضح أن الإنتاج العربي لم يرق إلى مستوى النشر..

وقبل سنوات غابت الجامعات العربية عن أفضل خمسمائة جامعة في العالم، وتنادى،علماؤنا، وعلى رأسهم الدكتور (أحمد زويل) الذي سبق أن استكمل تعليمه في الخارج فحصل على جائزة نوبل، تنادوا لإنشاء جامعة عربية للدراسات العليا والأبحاث لتطوير البحث العلمي في البلدان العربية، ورعاية الطلاب الموهوبين والطامحين لاستكمال دراساتهم وأبحاثهم العلمية دون ضغوط.

بينما ضمت قائمة الجامعات الأفضل سبع جامعات إسرائيلية.

وفي تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي الذي خصصه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام ٢٠٠٤ عن المعرفة، إشارة قوية لأحد أهم أسباب تدهور البحث العلمي في البلدان، حين قال (إن برامج التعليم المعتمدة في العالم العربي تشجع على الخضوع والخنوع والتبعية والإذعان)، ومن المعروف أن التقدم في ميادين البحث العلمي يأتي عادة في سياق عام من تقدم المجتمع ككل من جهة، ومن توافر القدرة على الابتكار والإبداع دون أي قيود على البحث العلمي بما في ذلك قيود المعتقدات السابقة من جهة أخرى، وقبل ثمانين عاما قال (طه حسين) ما معناه إن دخول محراب العلم يقتضي من الباحث أن يترك كل أفكاره ومعتقداته المسبقة وراءه ليكون حرا تماما، فلا يستطيع الطالب الذي تعلم الحفظ والخنوع والإذعان وتلقي الأجوبة وتحريم الأسئلة أن يكون مبتكرا ومجددا.

وفي كتابه الجديد قال الصحفي البريطاني براين ويتكر، الذي قضى سبع سنوات متجولا في المنطقة العربية مراسلاً لجريدة (الجارديان). ردا على السؤال الذي يحمل الكتاب عنوانه (أين يوجد الخلل في الشرق الأوسط؟).. (إنه الجو الفاسد الذي لا يشجع على التغيير والابتكار أو التجديد أو التفكير النقدي أو المساءلة أو حل المشاكل).

ويستخلص الكاتب (أن الدول العربية غير قادرة على تطوير مجتمعات قائمة على المعرفة من دون إحداث تغيير اجتماعي وسياسي حذري، ويؤكد ضرورة الفصل بين الدين والدولة أساساً لا غنى عنه لأي أجندة إصلاح).

وعلى عكس ما يبدو الأمر وكأن هذه الفكرة الأخيرة لا علاقة لها بتدهور التعليم والمعرفة وفقر البحث العلمي، فإن التحليل العميق والمشاهدة المثابرة لحالة تردي التعليم تدلنا على التدخل المتزايد لمن يسمون أنفسهم رجال الدين في شؤون التعليم ومناهجه، وخلق حالة ثقافية تقود النشء إلى البحث عن جذور كل العلوم الحديثة في القرآن الكريم والخلط بين المقدس والدنيوي، وانخراط أجهزة الإعلام في هذه اللعبة الخطرة والتي كانت أحد الأسباب الأساسية لشل قدرتها على الابتكار في ميدان البحث العلمي والوصول بنا إلى هذه الوضعية المأساوية حيث نجد أنفسنا في ذيل بلدان العالم نستورد كل شيء حتى نتائج الأبحاث لتطور صناعاتنا، ونعجز حتى عن صناعة أمصال بسيطة لأمراض بسيطة، وتفضي روح الإذعان والخضوع الناتجة عن الاستبداد الطويل، والفساد الشامل والاطمئنان البليد إلى أننا سوف نجد كل شيء في الدين يقضى على طموحات أمة طالما كان لها من الزمن القديم شأن وباع وقدرات ومكانة في العالم.

تحتاج قضية المعرفة في بلادنا لإعادة نظر شاملة، إن شئنا أن نكون جزءا من عالم جديد يتغير كل يوم، أو أن نهزم إسرائيل في ميدان الحضارة والإنجاز.

سـيـرة

حـركـة الحـوثـيّـين.. الـبـدايـات والـتـداعـيـات

عماد علو

كما ترتبت نتيجة هذا القتال الشرس خسائر فادحة وأخطرها ما يضر بالاقتصاد اليمني فضلاً عن الخسائر البشرية والمادية من تدمير للطرق وهدم للمباني.. الخ.. وكل هذه الخسائر يتحملها المواطن العادي نزوحا من مناطق القتال أو معاناة من البطالة وارتفاع الأسعار. وقد تناولت وسائل الإعلام صور أشلاء القتلى ونزيف الجرحى وآلام المشردين في الجبال.. وتعتبر المواجهات الحالية هي السادسة بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين.. وقد تعددت أسباب هذه المواجهات ومن أخطرها محاولة الحوثيين الانفصال عن الحكومة المركزية في صنعاء وإقامة إمارة إسلامية على المذهب الزيدي . والسؤال الذي قد يخطر في ذهن القارئ الكريم هو من هم الحوثيون؟ ..

ظهور حركة الحوثيين

وهي حركة أسسها بدر الدين الحوثي الذي كان ينتمي للمذهب الزيدى، وقد سافر إلى إيـران للدراسة في الحوزة الدينية في مدينة قم حيث أقام فيها لمدة ثلاث سنوات.. ثم عاد إلى صنعاء بموجب عفو من الرئيس علي عبد الله صالح على أن يمارس شعائره حسب المذهب الزيدى الذي ينتمي إليه ٤٠٪ من سكان اليمن .. ثم تحول إلى المذهب الجعفري الاثني عشري ، وكان لبدر الدين الحوثي ثلاثة أبناء هم (حسين الحوثي) وقد قتل في الحرب الأولى بين الحوثيين والقوات اليمنية عام ٢٠٠٤ و(يحيى الحوثي) الذي كان عضوا بمجلس النواب اليمني.. وهو الآن لاجئ سياسي في ألمانيا، والناطق الرسمي باسم الحركة في أوروبـا.. ثم (عبد الملك الحوثي) الذي يقود قوات الحوثيين المشتبكة مع القوات الحكومية حتى الآن ..

قام بدر الدين الحوثي بعد عودته من إيران بنشر أفكاره في محافظة صعده مدعيا" أن له الحق في الحكم والسلطة باعتباره من نسل آل البيت (عليهم السلام).

وبعد إعلان التعددية السياسية في اليمن عام ١٩٩٠ أنشئ العديد من المراكز الدينية في مختلف المحافظات اليمنية .. ومنها (منتدى الشباب المؤمن) في محافظة صعده بإشراف عدد من علماء المذهب الزيدي، وترأسه الشيخ (محمد يحيى سالم عزام) ، وكان المنتدى مركزا دينيا وثقافيا ليس له أي علاقة بالعمل العسكري أو حتى السياسي حسب بيان تأسيسه الذي نص على أن المنتدى يهدف إلى بناء الشباب دينياً وروحياً .. وقد انضم الحوثيون إلى منتدى الشباب المؤمن في صعده ، ثم ما لبثوا أن سيطروا عليه وتمكن زعيمهم (بدر الدين الحوثي) من إقصاء الشيخ محمد يحيى من الإشراف على المنتدى، بعدها بدأ الحوثيون بتشكيل قيادة جديدة له بدلاً من المؤسسين الحقيقيين له .

المواجهة المسلّحة

بعد أن استولى الحوثيون بزعامة بدر الدين الحوثي على (منتدى الشباب المؤمن) في صعده بدأوا بنشر أفكارهم بين أهـالي وشـباب صعده والمناطق المجاورة لها معلنين ومروجين لاتجاههم السياسي الذي لقي صدى واسعا" في أوساط الشباب حتى بـدأوا في تنظيم تظاهرات معادية للدولة ورددوا شعارات تندد بأمريكا وإسرائيل .. ولم يكتف الحوثيون بذلك بل رفعوا السلاح ضد الدولة ، وهو ما بدأ يحدث منذ عام ٢٠٠٤ حين اندلعت الحرب الأولى بين القوات الحكومية اليمنية و الحوثيين بقيادة(حسين بدر الدين الحوثي) الذي قتل في جبال مراج .. وبعد هدنة قصيرة توترت الأمور مرة أخرى بين الحكومة والحركة لتندلع الحرب الثانية التي قادها (بدر الدين الحوثي) نفسه وانتهت بوساطة قطرية سرعان ما انهارت ، وفي الحرب الثالثة تدخلت قطر بالوساطة وتمت المصالحة ، ولكن لم يكتب لها النجاح ، وهكذا استمر الحال في الحربين الرابعة والخامسة ، حيث كان للدعم الدولي والإقليمي للحوثيين بالمال والسلاح والتدريب أثره البالغ في قدرتهم على مقارعة القوات الحكومية اليمنية كل هذه المدة . والمراقب لمجريات الحرب السادسة التي تدور رحاها اليوم ، يجد أن قوات الحوثيين كانت تقاتل ليس بأسلوب حرب العصابات وإنما بأسلوب حرب الجبهات ، وهو أسلوب قتال الجيوش النظامية . فقد أظهرت التقارير الواردة من جبهات القتال من كلا الطرفين استخدام الحوثيين المتاريس والخنادق والمعسكرات الثابتة التي ترسم وتحدد ملامح جبهات القتال وهو مؤشر على القدرات القتالية الكبيرة التي وصل إليها الحوثيون في إعدادهم قواتهم القتالية الأمر الذي مكنهم من إيقاع خسائر فادحة بالجيش اليمني النظامي وكذلك بالقوة الجوية اليمنية التي اسقطوا لها عدة طائرات مقاتلة وسمتيه .

آراء وأفكار
Opinions & Ideas

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:
١. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة .
٢. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:
٣. لا تزيد المادة على ٧٠٠ كلمة.

ideas@almadapaper.net